

# 11 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فهذا هو الدرس الحادي عشر واليوم هو الحادي عشر من شهر الله الحرام لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:02](#)  
اسأل الله ان يرزقنا التوبة في هذه الايام وان يجعل عملنا صالحا السؤال من هو اول من صنف في الصحيح المجرد الجواب اول من  
صنف في الصحيح المجرد هو الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل - [00:00:31](#)  
ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري المولود عام تسع عام اربع وتسعين ومئة والمتوفى عام ست وخمسين ومائتين وقد طلب العلم  
صغيرا طلب العلم وله عشر سنوات وفتح على شيوخه وله من العمر احد عشر عاما - [00:00:58](#)  
وكان من اوعية العلم وكتابه اصح كتاب بعد كتاب الله تعالى وهو الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وسننه وايامه ويستفاد من قوله الجامع انه يجمع الاحكام والفضائل والخبار عن الامور الماضية والاتي والاداب والرقائق  
والتفسير - [00:01:29](#)  
ويستفاد من قوله الصحيح انه احترز عن ادخال الضعيف في كتابه والبخاري مقولته معروفة حينما قال ما ادخلت في كتابي الجامع  
الا ما صح وصرفت من الصحاح لحال الطول ويستفاد من قوله المسند - [00:02:01](#)  
ان مقصوده الاصيلي تخريج الاحاديث المتصل اسنادها للصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة  
وان ما وقع في كتابه من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا ومقصودا - [00:02:24](#)  
وذكر للاستشهاد والاستئناس لاجل ان يكون الكتاب جامعا لمعاني الاسلام اذا الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله واول من الف كتابا  
جرده من غير الصحيح وخصه بالاحاديث الصحيحة اذا هذا هو كتاب الامام البخاري. السؤال - [00:02:46](#)  
ما اسم صحيح البخاري اسمه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه السؤال ما  
معنى اسمه كتاب البخاري الصحيح. اذكر اسم الكتاب كاملا - [00:03:17](#)  
واشرح معانيه. الجواب اسمه الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه  
ومقصود البخاري علينا وعليه رحمة الله في اسم الكتاب الجامع انه يجمع جميع ابواب العلم اي انه يجمع الاحكام - [00:03:44](#)  
والفضائل والخبار عن الامور الماضية والامور الاتية ويجمع الاداب ويجمع الرقائق ويجمع التفسير ويجمع امور العقيدة وبقوله المسند  
استفادوا منه ان مقصوده الاصيلي تخريج الاحاديث المتصل اسنادها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او  
صفر - [00:04:08](#)  
ويستفاد من هذا ان ما وقع في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا ومقصودا ويستفاد من قوله الصحيح الاحتراز عن  
ادخال الضعيف في كتابه ويستفاد من قوله المختصر انه جعله مختصرا لا مبسوطا - [00:04:37](#)  
اذا هكذا اراد الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى وقد بدأ كتابه الصحيح بدء الوحي. وقد ضمن كتابه سبعا وتسعين كتابا  
وحينما ساق بسم الله الرحمن الرحيم كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك  
كما اوحينا الى - [00:05:00](#)  
النبيين من بعده ذكر هذه الابواب في هذا الكتاب يعني اكتسب هذا الكتاب سبع وتسعون كتابة وعموم الكتب تندرج تحتها ثمانية  
كتب رئيسة في هذه الكتب الثمانية التي ينتظمها الجامع. فحينما نرجع الى اولا العقائد فيه - [00:05:34](#)

ثلاثة كتب وبلغت ابوابها مئة وستة عشر بابا تضمن احدى وسبعين ومائتي حديث ثانيا شمل كتابه الاحكام واشتمل على واحد وسبعين كتاب بلغت ابوابها اربع مئة وسبعة وسبعين بابا تضمن اثنين وستين واربعة الاف حديث - [00:06:05](#)

ثالثا الاداب واشتمل على ثمانية في كتب بلغت ابوابها اربع مئة واربعة وسبعين بابا. تظمن ستا وعشرين وثمان مئة حديثا رابعا الرقائق وهي الزهد واشتمل على كتابين بلغت ابوابها مئة واثنين وعشرين بابا تضمنت تسعين ومائتي حديث - [00:06:31](#)

خامسا التاريخ والسير واشتمل على اربعة كتب بلغت ابوابها مئة وستة وستين بابا. تضمنت احدى وثلاثين وثمان مئة حديث ثالثا التفسير واشتمل على كتاب واحد بلغت ابوابه ثلاث مئة وسبعة وسبعين بابا. تظمنت اربعة احاديث - [00:06:55](#)

بعد الخمس مئة تابعا الفتن واشتمل على كتاب واحد بلغت ابوابه ثمان وعشرين بابا تضمنت تسعا وثمانين حديثا ثامنا المناقب والمثالب واجتمع سبع كتب بلغت ابوابها واحد وسبعين ومئة باب تضمن تسعين - [00:07:17](#)

وخمس مئة حديث اذا هذه تحفظها كلما مر عندك الجامع كلمة الجامع تشتمل ثمانية انواع من ابواب العلم العقائد اولا الاحكام ثانيا الاداب ثالثا الرقائق رابعا التاريخ خامسا التفسير سادسا - [00:07:41](#)

الفتن سابعا المناقب والمثالب ثامنا اذا اول من صنف في الصحيح المجرد هو الامام البخاري من تبع البخاري بالتصنيف الصحيح تبعه تلميذه وخريجه ابو الحسين مسلم ابن الحجاج مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عام احدى وستين ومئة - [00:08:05](#)

وقد استفاد مسلم من شيخه البخاري وفاق البخاري مسلم في صحيحه فاق البخاري من حيث التبويب والترتيب والجمع والتنسيق ولكن كتاب البخاري اجود من حيث الصحة واقوى من حيث الادلة - [00:08:44](#)

والامام البخاري اراد ان يقول للناس هذا هو الاسلام فشمّل كتابه الفقه والحديث والتفسير واللغة فكان كتاب البخاري موسوعة علمية وهو كما قال الشيخ ابن باز علينا وعليه رحمة الله قال هذا كتاب الاسلام - [00:09:06](#)

نعم هذه مقولة جليّة ان كتاب البخاري هو الاسلام. فالامام البخاري اراد ان يقول للناس هذا هو الاسلام. ولذا قم من الكتاب على معلقات وفي درس الغد ان شاء الله تعالى - [00:09:34](#)

يأتي الكلام عن الاحاديث المعلقة هذا بالله التوفيق - [00:09:54](#)